

بِلَوْغِ الْمُنْىٰ بِمَعَانِي الْسَّعَاءِ الْحَسَنَىٰ



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoona.net

بِلَوْغُ الْفَنِي بِلِعَانِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى

١

الله

قال الله تعالى :

وَاللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ۝
[طه : ٨]

الله: هو الاسم المفرد العلم الدال على كل الأسماء الحسنة، فكل الأسماء الحسنة تنسب إليه، ومعنىه: ذو الأولوية والعبودية على خلقه أجمعين، فهو المألوه المعبد الذي يذل له ويختضع، ويركع ويسجد، وله تصرف جميع أنواع العبادة.



بِلَوْغُ الْفَنِي بِمَعْانِي الْإِسْمَاءِ الْحَسَنَى

٩

الرَّحْمَنُ

قال الله تعالى :

﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوَى﴾

[طه : ٥]

الرحمن: اسم دال على سعة رحمته وشمولها لجميع المخلوقات وهو اسم يختص بالله تعالى، ولا يجوز اطلاقه على غيره .



بِلَوْغِ الْفَنِي بِمَعْانِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى

٣

الرَّحِيمُ

قال الله تعالى :

﴿نَّاَئِي عِبَادِي أَفَيْ أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾
[الحجر: ٤٩]

الرحيم: الرحيم للمؤمنين في الدنيا والآخرة .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِمَعْانِي السَّلَاءِ الْحَسَنِي

٤

الْعَفْوُ

قال الله تعالى :

﴿إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌ غَفُورٌ﴾

[الحج : ٦٠]

العفو: هو الذي يمحو الذنب ويتجاوز عنه ولا يعاقب عليه مع استحقاق العبد للعقاب.



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلِعَانِي السَّلَاءُ الْحَسَنِي

٥

الغَفُورُ

قال الله تعالى :

﴿ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴾
[البروج : ١٤]

الغفور: هو الذي يستر الذنب على صاحبه ولا يفضحه
ولا يعاقبه عليه .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلِعَانِي السَّمَاءُ الْجَسْنِي

٦

الْغَفَار

قال الله تعالى :

«رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا يَنْهَا مَا عَزِيزُ الْغَفَرُ»

[ص: ٦٦]

الْغَفَار: اسم دال على كثرة مغفرة الله لعبده المذنب المستغفر.



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلِعَانِي السَّلَاءُ الْحَسَنِي

٧

الرَّءُوفُ

قال الله تعالى :

﴿ وَلَزَلَّا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ، وَأَنَّ اللَّهَ
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾

[التور : ٤٠]

الرءوف: من الرأفة وهي أبلغ الرحمة وأشدتها. وهي عامة لجميع الخلق في الدنيا، ولبعضهم في الآخرة؛ وهم أولياؤه المؤمنين .



بِحَلَوْعِ الْفَنِي بِمَعْانِي السَّمَاءِ الْجَسْنِي

٨

الْحَلِيمُ

قال الله تعالى :

إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾

[آل عمران : ١٥٥]

الحليم : هو الذي لا يعجل العقوبة على عباده مع قدرته على عقابهم، بل يصفح عنهم ويغفر لهم إذا استغفروه.



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلِعَانِي السَّلَاءُ الْحَسَنِي

٩

الْتَّوَابُ

قال الله تعالى :

﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾

[التوبه: ١١٨]

الْتَّوَابُ : هو الذي يوفق من يشاء من عباده للّتوبه ،
ويقبلها منهم .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِمَعْانِي الْإِسْلَامِ الْحَسَنِي

١٠

الْغَنِيٌّ

قال الله تعالى:

إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ
[لقمان: ٤٦]

الغني: هو الذي لا يحتاج أبدا إلى أحد من خلقه لكماله المطلق وكمال صفاتة، والخلق كلهم محتاجون إليه وفقراء لإنعماته وإعانته.



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلِعَانِي السَّمَاءُ الْحَسَنِي

١١

الْكَرِيمُ

قال الله تعالى:

﴿وَيَأْتِهَا أَلِإِنْسَنُ مَا أَغْرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾

[الأنفال: ٦]

الكريم: كثير الخير عظيم المن والعطاء يعطي ما يشاء
لمن يشاء وكيف يشاء بسؤال وبغير سؤال، ويعفو عن
الذنوب ويستر العيوب.



بِلَوْغِ الْفَنِي بِمَعْنَى السَّلَاءِ الْحَسَنِي

١٩

الْأَكْرَمُ

قال الله تعالى :

﴿ أَقْرَأَ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴾

[العلق : ٣]

الأَكْرَمُ: البالغ في الكرم غايته، فلا مثيل له في ذلك أبداً، فالخير كله منه؛ يجازي المؤمنين بفضله، ويمهل المعرضين ويحاسبهم بعده.



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلِعَانِي السَّلَاءُ الْجَسْنِي

١٣

الْوَهَابُ

قال الله تعالى :

﴿أَمْرٌ عِنْدَهُ خَزَائِنُ رَحْمَةٍ رَبِّكَ الْعَزِيزُ الْوَهَابُ﴾
[ص: ٩]

الوهاب: كثير المawahب يعطي بلا عوض، ويهب بلا غرض، وينعم بغير سؤال.



بِحَلَوْعِ الْفَنِي بِمَعْانِي الْإِسْلَامِ الْحَسَنِي

١٤

الْوَدُودُ

قال الله تعالى :

﴿ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴾

[البروج : ١٤]

الْوَدُودُ: الذي يتودد إلى عباده بالغفرة .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلَعْانِي السَّلَاءُ الْجَسْنِي

١٥

الْوَاسِعُ

قال الله تعالى :

﴿ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ ﴾

[المائدة : ٩٤]

الواسع : واسع الصفات فلا يحصي أحد الثناء عليه، واسع العلمة والسلطان، واسع المغفرة والرحمة، واسع الفضل والإحسان .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلَعْانِي السَّمَاءُ الْحَسَنِي

١٦

الرَّزَاقُ

قال الله تعالى :

﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ دُوَّالْقُوَّةُ الْمَتِينُ﴾

[الذاريات : ٥٨]

الرَّزَاقُ: اسم دال على كثرة رزقه لخلقـه، فهو سبحانه يرزقـهم قبل أن يـسألوه، بل ويـرزقـهم حتى مع مـعـصـيـتهم لـه .



بِلَوْغِ الْفَنِي بِمَعْانِي الْإِسْمَاءِ الْحَسَنَى

١٧

اللَّطِيفُ

قال الله تعالى :

﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَيْرُ﴾

[الملك: ٦٤]

اللطيف: هو العالم بدقة الأمور، فلا تخفي عليه خافية،
يوصل الخير والنفع إلى عباده من وجوه خفية من حيث
لا يحتسبوا.



بِلَوْغُ الْفَنِي بِمَعْنَى السَّلَاءِ الْحَسَنِ

١٨

الْخَيْرُ

قال الله تعالى :

﴿وَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَيْرُ﴾

[الملك: ٦٤]

الخير: هو الذي أحاط علمه ب المواطن الأشياء وخفاياها
كما أحاط بظواهرها .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلِعَانِي السَّلَاءُ الْحَسَنِي

١٩

الفتاح

قال الله تعالى :

﴿ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ أَفْتَاحُ الْعَلِيمِ ﴾

[سبا: ٢٦]

الفتاح: هو الذي يفتح من خزائن ملكه ورحمته ورزقه ما يشاء على ما اقتضته حكمته وعلمه .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِمَعْنَى السَّلَامِ الْحَسَنِ

٤٠

الْعَلِيمُ

قال الله تعالى :

﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾

[الشعراء : ٤٤٠]

العليم: هو الذي أحاط علمه بالظواهر والبواطن والإسرار والإعلان، والماضي والحاضر والمستقبل، فلا يخفى عليه شيء من الأشياء .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلَعْانِي السَّمَاءُ الْجَسْنِي

٤١

الْبَرُّ

قال الله تعالى :

﴿إِنَّهُ هُوَ الْبَرُ الرَّحِيمُ﴾

[الطور : ٢٨]

البر: هو الواسع في إحسانه لخلقه، يعطي فلا يستطيع أحد عد نعمته أو أحصاءها، وهو الصادق في وعده؛ الذي يتتجاوز عن عبده وينصره ويحميه، ويقبل القليل منه وينميه.



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلِعَانِي السَّلَاءُ الْحَسَنِي

٦٦

الْأَكْبَرُ

قال الله تعالى :

﴿ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾

[آل عمران : ١٩٦]

الحكيم: هو الذي يضع الأشياء في مواضعها ولا يدخل تدبيرة خلل ولا زلل .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِمَعْنَى السَّلَاءِ الْحَسَنِي

٤٣

الشَاكِرُ

قال الله تعالى :

﴿ وَمَنْ تَطَوَّعَ حَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلَيْهِمْ ﴾

[البقرة : ١٥٨]

الشاكِر: يمدح من أطاعه ويثنى عليه، ويجازي على العمل وإن قل، ويقابل شكر النعم بزيادتها في الدنيا، والأجر في الآخرة .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِمَعْنَى السَّمَاءِ الْحَسَنِي

٤٦

الشُّكُورُ

قال الله تعالى :

﴿وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾

[التغابن : ١٧]

الشكور: يزكي عنده القليل من أعمال العباد ويضاعف لهم الجزاء، فشكر الله للعبد إثابته على الشكر وقبول الطاعة منه .



بِلَوْغِ الْفَنِّ

بِمَعْانِي السُّلَامِ الْحَسَنِ

٤٥

الْمُجِيدُ

قال الله تعالى :

هَرَحِمَتْ اللَّهُ وَبَرَكَنَهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ مَحْمَدٌ
مَجِيدٌ

[هود : ٧٣]

المجيد: هو الذي له الفخر والكرم والعز والرفعة في
السماءات والأرض



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلَعْانِي السَّمَاءُ الْجَسْنِي

٤٦

الْوَلِيٌّ

قال الله تعالى :

فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

[الشورى : ٩]

الولي: هو القائم على أمور خلقه وتدبير ملكه وهو النصير والظهير لأوليائه .



بِلَوْغِ الْفَنِّ

بِمَعْانِي الْإِسْلَامِ الْحَسَنِ

٤٧

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

قال الله تعالى :

(وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ الْغَنِيَّةُ الْحَمِيدُ)

[الحج : ٦٤]

الحميد: هو المحمود على أسمائه وصفاته وأفعاله، وهو الذي يحمد في السراء والضراء، وفي الشدة والرخاء، وهو المستحق للحمد والثناء على الإطلاق.



بِلَوْغِ الْفَنِ

بِمَعْنَى السَّلَامِ الْحَسَنِ

٤٨

الْمُؤْمِنُ

قال الله تعالى :

﴿ وَإِن تَوَلُوا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَانِكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى
وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴾

[الأنفال : ٤٠]

الموى: هو رب والمليك والسيد والناصر والمعين لأوليائه.



بِلُوْغِ الْفَنِي بِلِعَانِي السَّمَاءِ الْحَسَنِي

٢٩

النَّصِير

قال الله تعالى :

وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَانَا فَنَعَمُ الْمَوْلَى
وَنَعَمَ النَّصِيرُ

[الحج : ٧٨]

النصير: هو الذي يؤيد بنصره من يشاء، فلا غالب لمن نصره ولا ناصر لمن خذله .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلِعَائِنِ الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى

٣٠

السميع

قال الله تعالى :

﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ أَكْبَرُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾

[غافر : ٤٠]

السميع : هو الذي أحاط سمعه بكل سر ونجوى، وكل جهر وإعلان، بل بكل الأصوات مهما دقت أو عظمت، وهو المجيب لمن دعاه .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلِعَانِي السَّمَاءُ الْجَسْنِي

٣١

الْبَصِيرُ

قال الله تعالى :

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾
[الشورى: ٦]

البصير: هو الذي أحاط بصره بجميع الموجودات في عالم الغيب والشهادة، مهما خفيت أو ظهرت، ومهما دقت أو عظمت.



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoona.net

بِلَوْغُ الْفَنِي بِمَعْنَى السَّلَاءِ الْحَسَنِي

٣٩

الشَّهِيدُ

قال الله تعالى :

﴿ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾

[الفتح : ٤٨]

الشهيد: هو الرقيب على خلقه، شهد لنفسه بالوحدانية والقيام بالقسط، ويشهد بصدق المؤمنين إذا وحدوه، ويشهد لرسله وملائكته .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِمَعْانِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى

٣٣

الرَّقِيبُ

قال الله تعالى :

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾

〔 النساء : ١٦ 〕

الرَّقِيبُ: هو المطلع على خلقه، والمحصي عليهم أعمالهم، فلا تفوته لفتة ناظر، ولا فلتة خاطر.



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلِعَانِي السَّلَاءُ الْحَسَنِي

٣٤

القَرِيبُ

قال الله تعالى :

﴿فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّكَ بِمُجِيبٍ﴾

[هود: ٦٦]

القريب: قریب بعلمه وقدرته لعامة خلقه، وبلطشه
ونصرته لعباده المؤمنين، وهو مع ذلك فوق عرشه لا
تحالط ذاته المخلوقات .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلَعْانِي السَّمَاءُ الْجَسْنِي

٣٥

الْمَرْحُلَاتُ الْمُؤْمِنُ مَجِيب

قال الله تعالى :

فَاسْتَغْفِرُهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبَّكَ قَرِيبٌ مُّجِيبٌ

[هود : ٦٦]

المجيب: هو الذي يجيب دعوة الداعين وسؤال السائلين
على ما يقتضيه علمه وحكمته .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلِعَانِي السَّلَامُ الْحَسَنِي

٣٦

الْمَقِيتُ

قال الله تعالى :

وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيمًا ﴿٤﴾

[النساء : ٨٥]

المقيت: هو الذي خلق الأقوات والأرزاقي وتکفل بایصالها إلى الخلق، وهو حفيظ عليها وعلى أعمال العباد بلا نقصان .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلِعَانِي السَّلَاءُ الْحَسِيبُ

٣٧

الحسيب

قال الله تعالى :

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾

[النساء : ٨٦]

الحسيب: هو الكافي لعبادة جميع ما أدهمهم من أمر دينهم ودنياهم، وللمؤمنين به النصيب الأكبر من كفايته . وهو سبحانه المحاسب لهم على ما عملوه في الدنيا .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلِعَانِي السَّلَاءُ الْحَسَنِي

٣٨

الْمُؤْمِنُ لَا يَرْأِي

قال الله تعالى :

وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ بِالْعَزِيزِ الْجَبارِ
الْمَتَكَبِّرُ ﴿٤٣﴾ [الحشر]

المؤمن: المصدق للرسل وأتباعهم بشهادته لهم بالصدق، وبما يقيمه من البراهين على صدقهم، وكل أمن في الدنيا والآخرة فهو واهبه، وهو المؤمن للمؤمنين به من أن يظلمهم أو يعذبهم أو يصيّبهم بفزع يوم القيمة .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلِعَانِي السَّمَاءُ الْجَسَنِ

٣٩

الْحَفِيظُ

قال الله تعالى :

﴿إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾

[هود: ٥٧]

الحفيف: هو الذي يحفظ ويصون عباده المؤمنين وأعمالهم بفضله، ويرعى ويحفظ المخلوقات كلها بقدرته.



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلِعَانِي السَّمَاءُ الْجَسَنِي

٤٠

الْوَكِيلُ

قال الله تعالى :

﴿فَرَأَادَهُمْ إِيمَنَا وَقَالُوا حَسِبْنَا اللَّهَ وَرَبِّنَا
الْوَكِيلُ﴾

[آل عمران : ١٧٣]

الوكيل : هو الذي توكل بالعالمين وتولاهم خلقاً وتدبيراً، فهو المتوكل بخلقه إيجاداً وإمداداً، وهو وكيل المؤمنين الذين فوضوا إليه الأمر قبل سعيهم، واستعنوا به حال كسبهم، وحمدوه بالشكر بعد توفيقهم، ورضوا بالمقسوم بعد ابتلائهم.



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلَعَانِي السَّمَاءُ الْحَسَنَى

٤١

الخالق

قال الله تعالى :

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَقُ الْعَلِيمُ﴾

[الحجر: ٨٦]

الخالق: اسم يدل على كثرة ما يخلق الله تعالى، فهو سبحانه لم يزل يخلق ولا يزال على هذا الوصف العظيم .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِمَعْانِي الْإِسْمَاءِ الْحُسْنَى

٤٢

الخالق

قال الله تعالى :

هُوَ اللَّهُ الْخَلِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى ﴿٤﴾

[الحشر : ٤]

الخالق : هو المبدع لجميع الخلق على غير مثال سابق .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِمَعْنَى السَّمَاءِ الْحَسَنَى

٤٣

الْبَارِئُ

قال الله تعالى :

هُوَ اللَّهُ الْخَلِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لِهِ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى

[الحشر : ٤٤]

البارئ: هو الذي أوجد ما قدره وقررها من المخلوقات وأخرجها إلى الوجود .



بِحَلَوْعِ الْفَنِي بِلْعَائِنِ الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى

٤٤

الْمُصَوِّرُ

قال الله تعالى :

﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَلِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى ﴾

[الحشر : ٩٤]

المصور: هو الذي جعل خلقه على الصورة التي اختارها لهم بمقتضى حكمته وعلمه ورحمته .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِمَعْانِي الْإِسْلَامِ الْحَسَنِي

٤٥

الْأَنْبَانُ

قال الله تعالى :

«كُلُّوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ، بِلَدَةٌ طَيِّبَةٌ
وَرَبٌّ غَفُورٌ» ﴿١٥﴾

[سبا : ١٥]

الرب: هو الذي يربى خلقه بنعمه وينشئهم شيئاً فشيئاً،
وهو الذي يربى أولياءه بما يصلح قلوبهم، وهو الخالق
المالك السيد .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِمَعْنَى السَّلَامِ الْحَسَنِ

٤٦

الْعَظِيمُ

قال الله تعالى :

وَسَعَ كُرْسِيهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ
حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝

[البقرة : ٢٥٥]

العظيم: هو الذي له الع神性 المطلقة في ذاته وأسمائه وصفاته، ولذلك وجب على الخلق أن يعظموه ويجلوه، وأن يعظموا أمره ونهيه .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلِعَانِي السَّمَاءُ الْجَسْنِي

٤٧

القَاهِرُ الْمُهْمَانُ

قال الله تعالى :

﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوَّقَ عِبَادِهِ، وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيْرُ﴾
[الأنعام : ١٨]

القاھر: وهو الغالب الذي خضعت له الرقاب .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلَعْانِي السَّمَاءُ الْجَسِنِي

٤٨

الْقَدَارُ

قال الله تعالى :

﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَحِيدُ الْقَهَّارُ ﴾

[ص: ٦٥]

القهار: هو المذل عباده، والمستعبد خلقه، العالى عليهم، وهو الغالب الذى خضعت له الرقاب وعنت له الوجوه، والقهار وبالغة من القاهر.



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلِعَانِي السَّلَامُ الْحَسَنِي

٤٩

الْمَهِيمُونَ

قال الله تعالى :

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَارُ
الْمُتَكَبِّرُ ۝

[الحشر : ٢٣]

المهيمن: القائم على الشيء والحافظ له والشاهد عليه والمحيط به .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِمَعْنَى السَّلَامِ الْحَسَنِ

٥٠

الْعَزِيزُ

قال الله تعالى :

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمَهَيِّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَارُ
الْمُتَكَبِّرُ ۝

[الحشر : ٤٣]

العزيز: له جميع معاني العزة ؛ عزة القوة فلا غالب له، وعزّة الامتناع فلا يحتاج إلى أحد، وعزّة القهـر والغلبة فلا يتحرك شيء إلا بإذنه .



بِلَوْغِ الْفَنِ

بِلَعْانِي السَّلَامُ الْحَسَنِ

٥١

الْجَبَارُ

قال الله تعالى :

﴿اللَّهُ أَلَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَمِّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَارُ
الْمُتَكَبِّرُ﴾

[الحشر : ٤٣]

الجبار: الذي له المشينة النافذة، وكل المخلوقات مقهورة له، خاضعة لعظمته، منقادة لحكمه، وهو يجبر الكسير، ويغنى الفقير، ويسر العسير، ويجر المريض والمصاب.



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلِعَائِنِ الْإِسْلَامِ الْحَسِنِي

٥٩

الْمُتَكَبِّرُ

قال الله تعالى :

وَاللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُوسُ
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمَهِيمُ الْعَزِيزُ الْجَبارُ
الْمُتَكَبِّرُ ۝

[الحشر : ٤٣]

المتكبر: هو العظيم، المتعاظم عن كل سوء ونقص، والمتعلى عن ظلم عباده، القاهر لعتاة خلقه، وهو المتصرف بالكرياء، ومن نازعه في ذلك قصمه وعذبه .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلِعَانِي السَّمَاءُ الْحَسَنِي

٥٣

الْكَبِيرُ

قال الله تعالى :

﴿ عَلِمَ الْغَيْبَ وَالشَّهَدَةَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالٌ ﴾

[الرعد : ٩]

الكبير: هو العظيم في ذاته وفي أوصافه وفي أفعاله، وليس شيء أكبر منه، بل كل ما سواه صغير أمام جلاله وعظمته.



بِلَوْغُ الْفَنِي بِمَعْانِي الْإِسْلَامِ الْحَسَنِي

٥٤

الْحَيُّ

قال الله تعالى :

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾

[آل عمران : ٢]

الْحَيُّ: هو الذي له الحياة الدائمة الكاملة، والبقاء الذي لا أول له ولا آخر، وكل حياة في الوجود فإنما منه سبحانه وتعالى .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلِعَانِي السَّلَاءُ الْحَسَنِي

٥٥

الْقَيْوَهُرُ

قال الله تعالى :

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيْوَمُ﴾

[آل عمران : ٤]

الْقَيْوَمُ : هو القائم بنفسه. المستغنِي عن خلقه، وهو المقيِّم لكل من في السموات والأرض فهم المفتقرُون إليه.



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلِعَانِي السَّلَاءُ الْحَسَنِي

٥٦

الوارث

قال الله تعالى :

﴿ وَإِنَا لَنَحْنُ نَحْنِي، وَنَمِيتُ وَنَحْنُ الْوَرِثُونَ ﴾
[الحجر: ٤٣]

الوارث: هو الباقي بعد فناء الخلق، وجميع الأشياء ترجع إليه بعد فناء أهلها، وكل ما في أيدينا هو أمانة ستعود يوما إلى مالكها عز وجل .



بِحَلُوْغِ الْفَنِي بِمَعْنَى السَّمَاءِ الْجَسْنِي

٥٧

الْمَلِكُ وَرَبُّ الْأَرْضِ

قال الله تعالى :

﴿ فَتَعَلَّمَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴾

[المؤمنون : ١١٦]

الملك : الذي له الأمر والنهي والغلبة ، وهو المتصرف في خلقه بأمره وفعله ؛ فليس لأحد عليه فضل في قيام ملكه أو رعايته .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلَعْانِي السَّمَاءُ الْجَسْنِي

٥٨

الصَّمْد

قال الله تعالى :

﴿أَللّٰهُ الصَّمَدُ﴾

[الإخلاص : ٤]

الصمد: هو السيد الذي كمل في سُودده، وهو الذي تقصده الخلق في حوايجها كلها لعظيم افتقارهم إليه، فهو الذي يطعم ولا يطعم.



بِلُوْغُ الْفَنِي بِلِعَائِنِ الْسَّلَاءِ الْحَسَنِي

٥٩



قال الله تعالى :

﴿فِي مَقْعَدِ صِدِّيقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْنَدِرٍ﴾

[القرآن: ٥٥]

الملِك: اسم يدل على صفة الملك المطلق؛ فهو أبلغ من الملك.



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلِعَانِي السَّلَاءُ الْحَسَنِي

٦٠

الْمُقْتَدِرُ

قال الله تعالى :

﴿ فِي مَقْعَدٍ صِدِّيقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْنَدِرٍ ﴾
[القرآن: ٥٥]

المقدار: اسم يدل على المبالغة في قدرة الله تعالى في تنفيذ المقادير وخلقها على ما جاء في سابق علم الله.



بِلَوْغُ الْفَنِّ

بِلَعَانِي السَّمَاءُ الْجَسْنِ

٦١

الْقَدُوسُ الْمَكِينُ

قال الله تعالى :

وَيُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ
الْقُدُوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

[الجمعة : ١]

القدوس: المترء والمطهر عن كل نقص وعيوب بأي وجه من الوجوه، وذلك لأنّه المنفرد بأوصاف الكمال المطلقة فلا تضرّب له الأمثل .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِمَعْنَى السَّلَامِ الْحَسَنِ

٦٢

السَّلَامُ

قال الله تعالى :

«اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَمِّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَارُ
الْمُتَكَبِّرُ»

[الحشر: ٤٣]

السلام: السالم من كل نقص وعيوب، في ذاته، أو في صفاتاته وأسمائه وأفعاله . وكل سلام في الدنيا والآخرة فهو منه سبحانه وتعالى .



بِلُوغُ الْفَنِّ

مِعَانِي الْإِسْمَاءِ الْحُسْنَى

۲۳

الْجَوَادُ

قال الله تعالى :

هذا دليل على أن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير

[الحج: ٦]

الحق: هو الذي لا شك فيه ولا ريب، ولا في أسمائه وصفاته، ولا في ألوهيته؛ فهو المعبود بحق ولا معبود بحق سواه.



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلِعَانِي السَّلَاءُ الْجَسِي

٦٤

الْمُبَيِّنُونَ

قال الله تعالى :

وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿٤﴾

[النور: ٤]

المُبِينُ : هو البين أمره في وحدانيته وحكمته ورحمته ، وهو الموضح لعباده سبيل الرشاد ليتباعوه ، وسبيل الغواية ليحذرها .



بِحَلَوْعِ الْفَنِي بِمَعْنَى السَّلَاءِ الْجَسْنِي

٦٥

الْقَوِيُّ

قال الله تعالى :

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾

[هود: ٦٦]

القوي: هو الذي له القدرة المطلقة مع كمال المشيئة .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلِعَائِنِ الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى

٦٦

الْمَتَّيْنُ

قال الله تعالى :

﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتَّيْنُ﴾

[الذاريات : ٥٨]

المتين : هو الشديد في قوته وقدرته . ولا يلحقه في أفعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلِعَانِي السَّمَاءُ الْجَسَنِ

٦٧



قال الله تعالى :

﴿فَقَدْرَنَا فَيَنْعَمُ الْقَدِيرُونَ﴾

[المرسلات : ٤٣]

ال قادر : هو قادر على كل شيء ، فلا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء ، وهو المقدر لكل شيء .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِمَعْنَى السَّلَامِ الْحَسَنِ

٦٨

الْقَدِيرُ

قال الله تعالى :

﴿ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴾

[الروم : ٥٤]

القدير: هو بمعنى القادر إلا أن القدير أبلغ في المدح لله تعالى . وال قادر: هو قادر على كل شيء، فلا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو المقدر لكل شيء .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلِعَانِي السَّمَاءُ الْجَسْنِي

٦٩

الْعَلِيُّ

قال الله تعالى :

﴿ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ أَعَلَى^{١٦}
الْعَظِيمُ ﴾

[الشوري : ٤]

العلي: هو الذي له علو الشأن وعلو القهر وعلو الذات .
 وكل شيء تحت قهره وسلطانه ، ولا شيء فوقه أبدا .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِمَعْنَى السَّلَامِ الْحَسَنِ

٧٠

الْأَعْلَمُ

قال الله تعالى :

(سَيَّجَ أَسْمَرَ بَرِيكَ الْأَعْلَى)

[الأعلى: ١]

الأعلى : هو الذي له علو الشأن وعلو القدر وعلو الذات .
وكل شيء تحت قهره وسلطانه ، ولا شيء فوقه أبداً .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِعَالِيِّ السَّمَاءِ الْجَسِينِ

٧١

الْمُتَعَالُ

قال الله تعالى :

﴿عَلِمَ الْغَيْبَ وَالشَّهَدَةَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالُ﴾
[الرعد: ٩]

المتعال: هو الذي ذل أمام علوه كل شيء، وليس فوقه شيء على الإطلاق، بل كل شيء تحته، وتحت قهره وسلطانه .



بِحَلَوْعِ الْفَنِي بِلْعَائِنِ الْسَّمَاءِ الْجَسْنِي

٧٢

الْأَوَّلُ

قال الله تعالى :

﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

[الجديد : ٣]

الأول: هو الذي لم يكن شيء قبله، بل كل المخلوقات إنما حدثت بخلقه لها، وأما هو سبحانه فلا ابتداء لوجوده .



بِحَلَوْعِ الْفَنِي بِمَعَانِي السَّلَاءِ الْجَسْنِي

٧٣



قال الله تعالى :

﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

[الحديد: ٣]

الآخر: هو الذي ليس بعده شيء، فهو الباقي، وكل من على الأرض فان، ثم مرجعهم إليه، ولا انتهاء لوجوده . عز وجل .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِعَالِيِّ الْإِسْلَامِ الْحَسَنِي

٧٤

الظاهر

قال الله تعالى :

هُوَ الْأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

[الجديد : ٣]

الظاهر: هو العالى فوق كل شيء، فلا شيء أعلى منه، وهو القاهر لكل شيء والمحيط به .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِعَانِي السَّلَاءُ الْحَسَنِ

٧٥

الْبَاطِنُ

قال الله تعالى :

﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

[الحديد : ٣]

الباطن: هو الذي ليس دونه شيء؛ فهو القريب المحيط
المحتجب عن أبصار الخلق في الدنيا .



بِلَوْغِ الْفَنِي بِمَعْنَى السَّلَامِ الْحَسَنِ

الْوَاحِدُ

قال الله تعالى :

﴿ وَبَرَزَوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴾

[ابراهيم : ٤٨]

الواحد: هو الذي توحد وتفرد بجميع الكمالات المطلقة لا يشاركه فيها مشارك، وليس كمثله شيء . وهذا يستوجب إفراده وحده بالعبادة فلا شريك له .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِعَانِي السَّلَاءُ الْحَسَنِي

٧٧

الْأَحَدُ

قال الله تعالى :

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾

[الإخلاص : ١]

الأحد: هو الذي توحد وتفرد بجميع الكمالات المطلقة لا يشاركه فيها مشارك، وليس كمثله شيء . وهذا يستوجب إفراده وحده بالعبادة فلا شريك له .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِعَالِيِّ الْسَّمَاءِ الْجَسْدِي

٧٨

الْإِلَهُ

قال الله تعالى :

وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهٌ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

[البقرة : ١٦٣]

الإله : هو المعبد بحق ، المستحق للعبادة وحده دون غيره



بِلَوْغُ الْفَنِي بِعَانِي السَّلَاءُ الْحَسَنِي

٧٩

الْمَعْطَى مَا شَاءَ طَيِّبٌ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«والله المعطي وأنا القاسم»

[أخرجه البخاري (٣١١٦)]

المعطي: يعطي من شاء من خلقه ما شاء من خزائنه،
ولأوليائه النصيب الأولي من عطائه، وهو الذي أعطى
كل شيء خلقه وصورته .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلَعْانِي السَّمَاءُ الْجَسْنِي

٨٠

السبوح

عن عائشة رضي الله عنها :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده
سبوح قدوس رب الملائكة والروح ۝

[أخرجه مسلم (٤٨٧)]

السبوح: هو المترى عن كل عيب ونقص، لأنه الذي له
أوصاف الكمال والجمال المطلق .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلَعْانِي السَّمَاءُ الْجَسْنِي

٨١

الْجَمِيلُ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«إن الله جميل يحب الجمال»

[صحيح مسلم (٩١)]

الجميل: هو الجميل في ذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله جمالاً مطلقاً، وكل جمال في خلقه فهو منه سبحانه وتعالى .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلِعَانِي السَّلَاءُ الْحَسَنِي

٨٢

الرَّفِيقُ لِمَنْ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«إن الله رفيق يحب الرفق»

[أخرجه البخاري (٦٩٤٧)، ومسلم (٤١٦٥)]

الرفيق: هو كثير الرفق في أفعاله، فهو سبحانه يتأنى ويتردج في خلقه وأمره ويعامل عباده بالرفق واللين فلا يكلفهم ما لا يطيقون، وهو سبحانه يحب عبده الرفيق .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِعَالِيِّ الْإِسْلَامِ الْحَسَنِي

٨٣

الْطَّيِّبُ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا»

[صحيح مسلم (١٠١٥)]

الطيب: هو الظاهر والسائل من كل عيب ونقص، وهو الذي له الحسن والكمال المطلق، وهو كثير الخير على خلقه ولا يقبل سبحانه من الأعمال والصدقات إلا ما كان طيبا حلالا خالصا له.



بِلَوْغُ الْفَنِي بِعَانِي السَّلَاءُ الْحَسَنِي

٨٤

الشافى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«أشف وأنت الشافى، لا شفاء إلا شفاؤك»

[أخرجه البخارى (٥٦٧٥) ، ومسلم (٤١٩١)]

الشافى: الذي يشفى القلوب والأبدان من أمراضها .
وليس في يد العباد إلا ما يسره لهم من الدواء، أما الشفاء
فيبيده وحده.



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلَعْانِي السَّمَاءُ الْجَسْنِي

٨٥

الْمُقْدِمُ مِنْ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«أنت المقدم وأنت المؤخر»

[أخرجه البخاري (٦٣٩٩)، ومسلم (٤٧١٩)]

المقدم : هو الذي يقدم الأشياء ويضعها في مواضعها وفق مشيئته وحكمته، ويقدم بعض خلقه على بعض وفق علمه وفضله .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِعَانِي السَّلَاءُ الْحَسَنِي

٨٦

الْمُؤْخِرُ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«أنت المقدم وأنت المؤخر»

[أخرجه البخاري (٦٣٩٩)، ومسلم (٤٧١٩)]

المؤخر: هو الذي ينزل الأشياء منازلها يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء بحكمته، ويؤخر العذاب عن عباده لعلهم يتوبوا ويرجعوا إليه .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِعَالِيِّ الْإِسْلَامِ الْحَسَنِي

٨٧

الْأَجْمَعِي الْوَتَرُ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« وهو وتر يحب الوتر »

[أخرجه البخاري (٦٤١٠) ، ومسلم (٢٦٧٧)]

الوتر: هو الواحد الذي لا شريك له، والفرد الذي لا نظير له .



بِحَلَوْعِ الْفَنِي بِمَعْنَى الْإِسْمَاءِ الْحَسَنِي

٨٨

الْمَالِكُ

قال رسول الله ﷺ

«أَخْنَعُ الْأَسْمَاءِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ تُسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلَاكِ، لَا مَالِكَ إِلَّا اللَّهُ»

[صحیح الجامع (٤٣٧) ، أخرجه البخاري (٦٩٠٦) ، ومسلم (٢١٤٣)]

المالك: ملكه عن أصالة واستحقاق، فالمالك له عند إنشاء الخلق فلم يكن أحد سواه، والمالك له في المنتهي عند زوال الخلق .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلِعَائِنِ الْإِسْلَامِ الْحَسَنِي

٨٩

السْتِّيرُ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«إن الله عز وجل حبي ستر يحب الحياة والستر»

[صحيـح أبي داود (٤٠١١)]

الستير: هو الذي يستر على عبده، فلا يفضحه بين خلقه، وهو المحب من عبده أن يستر على نفسه وعلى غيره وأن يستر عورته كذلك



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلَعَانِي السَّمَاءُ الْحَسَنِي

٩٠

الرَّازِقُ لَهُ

قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق»

[ابن ماجه (٤٤٠٠)]

الرازق: هو الذي يرزق الخلائق أجمعين، وقدر أرزاقهم قبل خلق العالمين، وتكفل باستكمالها ولو بعد حين.



بِلَوْغُ الْفَنِي بِمَعْانِي السَّلَاءِ الْجَسِي

٩١



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«إن الله هو الحكم، وإليه الحكم»

[صحيف أبي داود (٤٩٥٥)]

الحكم: هو الذي يحكم بين خلقه بالعدل، فلا يظلم أحداً منهم، وهو الذي أنزل كتابه العزيز ليكون حكماً بين الناس.



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلَعْانِي السَّمَاءُ الْجَسْنِي

الْمَنَانُ

عن أنس بن مالك رضي الله عنه :

«أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً ورجل يصلي ثم دعا اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه العظيم الذي إذا دعى به أجاب وإذا سئل به أعطى»

[أخرجه أبو داود (1495)]

المنان: كثير العطاء، عظيم الإنعام، وافر الإحسان على خلقه.



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلَعْانِي السَّمَاءُ الْجَسِنِي

٩٣

الْحَيُّ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«إن الله عز وجل حبي سثيرحب الحياة والستر»

[صحيح أبي داود (٤٠١١)]

الْحَيُّ : هو الذي له الحياة الذي يليق بجلال وجهه وعظمته
سلطانه ، فحياة الله حياة كرم وبر وجود وجلال .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلَعْانِي السَّلَاءُ الْجَسْنِي

٩٤

الْمَسْعُرُ الْمَسْعُرُ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق»

[أخرجه أبو داود (٣٤٥١)]

المسعر: هو الذي يزيد من قيمة الأشياء ومكانتها وتأثيرها أو ينقصها فتغلق الأشياء أو ترخص على ما تقتضيه حكمته وعلمه.



بِلَوْغِ الْفَنِّ

بِعَانِي السَّلَاءُ الْحَسَنِ

٩٥

الْقَابِضُ

قال رسول الله ﷺ :

«إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق»

[أخرجه أبو داود (٣٤٥١)]

القابض: هو الذي يقبض الأرواح، وهو الذي يمسك الأرزاق عن من شاء من خلقه بحكمته وقدرته ابتلاء لهم.



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلَعْانِي السَّلَاءُ الْحَسَنِي

٩٦



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«إن الله هو المسعر القابض الباسط الرافق»

[أخرجه أبو داود (٣٤٥١)]

الباسط: هو الذي يوسع الرزق لعباده بجوده ورحمته،
فيبتليهم بذلك على ما تقتضيه حكمته، ويسقط يديه
بالتوبة لمن أساء .



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلَعَانِي السَّلَاءُ الْحَسَنِي

٩٧

الْمَسِيدُ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«السيد الله تبارك وتعالى»

[أخرجه أبو داود (٤٨٠٦)]

السيد: هو الذي له السيادة المطلقة على خلقه فهو مالكهم وربهم، وهم خلقه وعباده.



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلَعْانِي السَّمَاءُ الْجَسْنِي

٩٨

الْجَوَادُ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«إن الله تعالى جواد يحب الجود»

[صحيح الجامع (١٧٤٤)]

الجواد: كثير العطایا والتفضیل على خلقه، وللمؤمنین به من جوده وفضله النصیب الأکبر.



بِلَوْغُ الْفَنِي بِعَانِي السَّلَاءُ الْحَسَنِ

٩٩



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«إن الله محسن يحب الإحسان»

[صحيح الجامع (١٨٩٤)]

المحسن: هو الذي له كمال الحسن في ذاته وفي أسمائه وصفاته وأفعاله، وأحسن كل شيء خلقه، وأحسن إلى خلقه.



بِلَوْغُ الْفَنِي بِلِعَائِنِ الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى

١٠٠

اللَّهُمَّ إِنِّي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«يُحشِّرُ اللَّهُ الْعَبَادُ أَوْ قَالَ يُحشِّرُ اللَّهُ النَّاسَ قَالَ وَأَوْمَى
بِيدهِ إِلَى الشَّامِ عِرَادَةً غَرْلًا بِهِمَا قَالَ قَلْتَ مَا بِهِمَا قَالَ لَيْسَ
مَعَهُمْ شَيْءٌ فَيَنادي بِصَوْتٍ يُسْمِعُهُ مَنْ بَعْدَ كَمَا يُسْمِعُهُ
مِنْ قَرْبِ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الدِّيَانُ»

[تَخْرِيجُ كِتَابِ السَّنَةِ (٥١٤)]

الديان: هو الذي انقاد الخلق له وخضعوا، المجازي عباده
على ما فعلوه؛ فإن كان خيراً صافعه، وإن كان شرّاً عاقب
عليه أو عفا عنه.





@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoona.net